



جامعة المجمعة  
Majmaah University

اسعد الله اوقاتكم بكل خير

# آيات قرآنية تدلل على مراحل النمو في جسم الإنسان

## ● قوله تعالى

( وهو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لاله إلا هو العزيز الحكيم )  
سورة ال عمران.

( فلينظر الإنسان مم خلق ○ خلق من ماء دافق ○ يخرج من بين الصلب والترائب ○ انة على رجعة لقادر ) سورة الطارق

( الم نخلقكم من ماء مهين ○ فجعلناة في قرار مكين ○ الى قدر معلوم ○  
فقدنا فنعم القادرون ) سورة المرسلات

وسنتحدث الان عن أهم ملامح تطور النمو من الإخصاب حتى الميلاد

## الشهر الأول

❖ تعتبر مرحلة ما قبل الميلاد ذات اهمية خاصة لانها هي مرحلة التأسيس وهي مرحلة وضع الاساس الحيوي النفسي والتغيرات التي تحدث

❖ (البويضة- النطفة- البويضة المخصبة - العلقه )

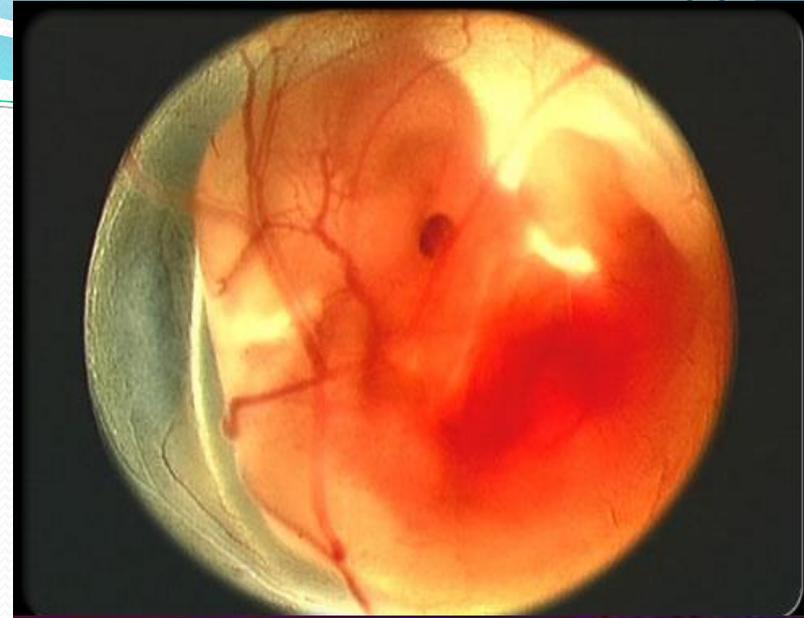
❖ تتحد الخليتان وتكونان خلية كاملة مخصبة مليئة بالسماوات والخصائص الوراثية

❖ تنزل البويضة الى قناة فالوب الى الرحم وحوالي اسبوعين تتعلق العلقه بجدار الرحم وتغلفها المشيمة ويبدأ الجسم بالتكون وتغلفة بمادة سائلة للوقاية والحماية ويتكون بعدها الحبل السري وذلك للغذاء والاكسجين

❖ تتمايز الخلايا ويصبح بعضها خلايا عصبية وخلايا عظمية وبعضها خلايا عضلية

❖ يبدأ الجهاز الدوري في النمو اولا ونهاية الاسبوع الثالث يبدأ القلب دقاته ويبدأ نمو الجهاز العصبي ثم الجهاز الهضمي ثم الجهاز التنفسي ثم الجهاز البولي

❖ تظهر بدايات العمود الفقري وتظهر بدايات الاطراف والعينين



جنين عمره ٤٢ يوماً وقد أخذ صورته الإنسانية

## الشهر الثاني

- تسمى بمرحلة **المضغة**
- النمو فيها سريع جدا في الحجم وهي فترة التأسيس
- تتكون الأجهزة (العصبي ويكون بسيط)
- تتكون الأعضاء (الامعاء-الكبد-الرئتين-العينين وغيرها)
- تتضح الصفات الأساسية للجسم ونمو العضلات ويصل حجم الرأس بحجم الجسم - نمو الغضاريف والعظام - تكون اعضاء التناسل - الاذن-الانف)
- في نهاية الشهر الثاني يتضح الشكل الأدمي للمضغة .



## الشهر الثالث

- تسمى المرحلة (**الجنين**)
- استمرار التمايز الجنسي ونموها عند الذكر وبقاء الأعضاء في حالة حيادية
- نمو بدايات الأسنان - الحبال الصوتية- الجهاز الهضمي-العضام والعضلات يواصلان في النمو - وضوح حركات الاطراف .



## الشهر الرابع

- سرعة نمو الاجزاء السفلى
- يتناقص حجم الراس بالنسبة للجسم
- استقامة الظهر
- تشكل اليدين والأرجل
- الجلد يكون لونة احمر
- تحريك الاصابع
- تزداد حركة الجنين
- يزداد تشبهه بالإنسان



## الشهر الخامس

- تكون الغدد العرقية والدهنية
- ظهور الشعر والاطافر
- القدرة عالالتنفس



## الشهر السادس

- تحرك الأطراف بوضوح
- تفتح العينان
- تنمو الرموش
- تنمو براعم اللسان
- قد يعيش نادر الجنين إذا ولد في الشهر السادس وذلك بسبب نقص نضج الرئتين



## الشهر السابع

- تمام النمو ووصول الجنين الى درجة من النمو وبالإمكان ولادته ويكون مستعدا للحياة
- الجهاز العصبي تام
- اذا ولد يكون قادر على التنفس والبكاء والبلع
- يحتاج الى بيئة خاصة (حضانة) لرعايته حتى يعيش .



## الشهر الثامن والسابع

- تزداد التفاصيل التشريحية
- اكتمال أعضاء الجسم والإمكانيات الوظيفية
- يفتح لون الجلد
- النشاط والحركة اكبر
- تكون أراس ربع الشكل
- استعداد الجنين للحياة
- تغير موضعه في الرحم



# العوامل المؤثرة في الجنين

- أ. عوامل وراثية .
- ب. عوامل بيئية

## أ/ العوامل الوراثية

### ١- جنس الطفل (ذكر-انثى)

حيث بويضة الأنثى تحمل دائما رمز (x)

حيث بويضة الذكر تحمل دائما رمز (y)

### ٢- السمات والخصائص (لون العينين- لون الشعر- نوع

الشعر / مجعد-ناعم -مظهر الوجة / الانف- الفم -

الشففتين -حجم الجسم / طويل -قصير -بدين -نحيف )

### ٣- الأمراض الوراثية ( مرض السكر - الحساسية- التأخر

العقلي - العتى العائلي المظلم / هو عيب وراثي غريب

في الخلايا العصبية في المخ والنخاع الشوكي يؤدي الى

انتفاخ الخلايا وتورم وتمتلى بالدهن مما يؤدي الى

الشلل والتأخر العقلي .

### ٤- الاضطرابات الوراثية ( تلعب دور كبير في انتاج مرض

متلازمة داونوهو تأخر عقلي او المنغولي وتحدث بسبب

كبر اعمار الامهات عند الحمل حيث الشخص العادي لديه

٤٦ كرموزوم اما الطفل المنغولي لديه ٤٧ كرموزوم )



عيوب القلب الخلقية لغز حير الاطباء والعلماء



## ب/ العوامل البيئية

- كل ما يؤثر في تشكيل الجنين بعد عملية الاخصاب يصدر عن البيئة أي ما يحيط بالجنين.
- بيئة الرحم / تعتبر ايسر بكثير من البيئة الخارجية المعقدة التي ينتقل اليها الجنين بعد الميلاد
- العوامل الوراثية والبيئية / كلما كانت سليمة انتج طفلا صحيحا سليما
- كثير من الاضطرابات والأمراض التي يولد بها الطفل ليست وراثية ولكنها اصاب بها اثناء الولادة وهو جنين في بطن امة وليس وراثية
- من العوامل البيئية الخارجية / سماع الموسيقى فانة تزداد حركة بشكل كبير



## من اهم العوامل البيئية التي تؤثر فى الجنين

١ / غذاء الام / يجب ان يكون سليم ومتنوع  
حرصا على صحتها وصحة جنينها

نقص أي من الفيتامينات او البروتين تتعب  
الام ويؤدي الي نقص في تكوين الجنين مثل/  
الهزال - فقر الدم - وقد يصل نقصان الوزن  
الى ولادة الطفل مبكرا مما ييبب لة الاجهاض

٢ / النظافة العامة / يجب الاهتمام بالنظافة  
وتتضمن الاستحمام ونظافة الجهاز التناسلي  
والفم والاسنان

٣ / المرض / يتأثر نمو الطفل اذا تعرض  
بالاصابة بالعدوى او مرض خطير -  
والارهاق الشديد للام والتعب يؤدي الى  
تحرك الجنين داخل الرحم حتى لا يؤدي الى  
الاجهاض .



- ٤ / **التعرض للإشعاع** / ان تعرض الحامل للإشعة السينية اشعة x بجرعات كبيرة تؤدي الى الاجهاض او التشوهات الخلقية
- ٥ / **العقاقير** / افراط الام الحامل في نعاطي العقاقير الطبية مما يحدث تغيرا كميائيا في الدم ويعرضة للاجهاض او الاصابة بالامراض المختلفة
- ٦ / **الحالة النفسية** / ان الحمل تكون فيها المراة مختلفة فسيولوجيا ونفسيا تبعا لحالتها قبل الحمل وبعده وذلك بسبب التغيرات الهرمونية لديها والتقلبات المزاجية **مثل** / القلق - الخوف - الاكتئاب الوحم - الارهاق والتعب

حيث تؤثر الحالة النفسية على الجنين بطريقة غير مباشرة وتعرضة للكثير من المشكلات .



٧ / عمر الام / يعتبر انسب عمر للانجاب ٢٠-٣٥ سنة هو انسبها وان اقل من ٢٠ يكون لة تأثير في تدهور وظيفة التناسل والتعرض للأمراض وعدم اكتمال النمو وايضا عندما يكون اكبر من ٣٥ سنة يؤثر علي الجنين ويولدون لديهم تاخر عقلي - اعاقة في سائر الجسد- تشوهات خلقية



٨ / اتجاهات الام / الاتجاه السالب نحو الحمل يصاحبه غثيان والتقيؤ والانفعالات والصراع بين الزوجين وهذا ما يحصل بشكل واضح في حالات الحمل الغير شرعي والتخلص منه الاتجاه الايجابي نحو الحمل يكون هناك استعداد تام لقدم الجنين والتهيؤولة



٩ / اضطرابات الحمل والوضع / مثل الاصابة بالنزيف نتيجة المجهود او الولادة المتعسرة او الولادة المبسترة خروج الطفل في الوقت الغير مناسب ووضعة في حضانات



## اثر الوراثة والبيئة

- ان كل طفل يحتاج الى الكفاية من المثيرات المادية وكثير من الاشياء والمثيرات الاجتماعية ويحتاج الى تدريب وتمارين الى محة ويحتاج للويط البيئي وهم الكبار والاطفال مثلة الى تعليمة وتنشئة ولكي يتعلم ويصبح شخص بالغ مكتسب جميع السمات والخصائص الايجابية .

# ملحوظات على مرحلة ما قبل الميلاد

- ١/ القيام بتوجيه وارشاد الراغبين بالزواج الي الفحص قبل الزواج وذلك لعدم تفشي الأمراض الوراثية
- ٢/ يجب عدم القاء اللوم باي اضطراب او مرض الي العامل الوراثي بشكل بحت بل البيئة لها دور في ذلك ايضا
- ٣/ تخلص الوالدان من الاراء الخاطئة عن الوراثة والتي تسبب كثير من القلق والارهاق والتخوف منها
- ٤/ المجتمع يجب ان يهتم بالحامل ويرعاها طبيا ونفسيا واجتماعيا حتى يحاط الجنين بظروف تساعد على النمو بشكل ايجابي
- ٥/ الحذر من الاجهاض اثناء مرحلة الحمل وفقدانة فيجب علي المراة الراحة والاسترخاء لعدم سقوطة وايضا التنبة المراة بحدوث الحمل وعدم اخذ العقاقير



- ٥ / الحذر من الاجهاض اثناء مرحلة الحمل وفقدانة فيجب علي المراة الراحة والاسترخاء لعدم سقوطة وايضا التنبة المراة بحدوث الحمل وعدم اخذ العقاقير لكي لا يسقط الجنين
- ٦ / الولادة المبكرة (المبسترة) ويعتبر الطفل هنا ناقص النمو والسبب في التعب والارهاق وعدم استخدام وسائل السلامة واتباع اوامر الطبيب وتكثر في المناطق الفقيرة وذلك بسبب سوء التغذية .
- ٧ / ولادة التوائم ليست نادرة ويجب عدم التخوف منها
- ٨ / الحد من العلاقات الجنسية حتى لا يحدث الإجهاض



# سيكولوجية الحمل والولادة

- نكتف التركيز علي الجانب النفسي لما لة اثر كبير
- الحالة النفسية للام تلعب دور كبير في الحمل وأيضا الاب لة دور مهم مما ينعكس عليهم اذا كانت حالة النفسية ايجابية ومتقبل الطفل ومتهى لة اثر ذلك علي الام الحامل وأصبح لديهم استعداد حيوي
- نحتاج الى الاستعداد النفسي للحمل والولادة ويتضمن ذلك النضج الانفعالي والاجتماعي والاستعداد لتحمل المسؤولية الوالدية
- هناك فروق بين الوالد البيولوجي – والوالد النفسي
- **الوالد البيولوجي /** هو من يقوم بعملية الابوة والامومة والتربية والرعاية النفسية
- **الوالد النفسي /** هو الاب البديل او الام البديلة او المعلم او الطبيب او الممرض أي كل من يساعد في عملية التربية

- التخطيط لعملية الحمل والولادة (تنظيم النسل) وذلك لصحتهم – وثقافتهم وعدد الاطفال – واختيار اليوم المناسب والشهر المناسب للولادة للتميز وعكسها ينعكس على الطفل الذي يصل الى العالم وهو غير مرغوب فيه ومخططة
- دور الام الاجتماعي الجديد وهو دور الام يصاحبها تعلم الصبر والمعايير الاجتماعية والسلوكية التي يحتاجها طفلها وعدم التذمر والضجر والصراخ لأنها هنا تؤدي المراءة افضل عمل لها وهو تربية ابنائها ويشبع غريزتها الاموية المفطورة عالية
- هناك بعض علامات الحمل يجب التيقظ منها وهي / انقطاع الحيض- حدوث تغيرات في الثديين –زيادة التبول – الغثيان والقئ
- التحسب والترقب والتنبؤ المتوقع ليوم الولادة والاستعداد لة بدون خوف او قلق لكي لا يترتب عليه نتائج عكسية للام ولطفلها .
- تحتاج الحامل الى قدر وافي من المعلومات من خلال الاصدقاء والام وغيرهم
- بعض الامهات عندما يولدون لأول مرة يصبين بالفاجعة والصدمة النفسية نتيجة ان شكل الوليد ليس كما هو المرسوم في بالها فتتحطم ويصيبها اكتئاب ما بعد الولادة .

- ترقب الحمل حيث من الصواب ان يلجا الزوجان للعلاج الطبي
- هناك اهم التطورات الحديثة التي فتحت الامل بالنسبة للمراة العاقر (اطفال الانابيب) وذلك من خلال اخصاب البويضة الموجودة في الانثى بحيوانات الرجل في انبوب ثم زرعها في رحم الزوجة ليكتمل نموها
- الارشاد الزواجي يلعب دورا مهما بتقديم خدمات ارشاد الازواج والامهات الحوامل .

كفارة الطمس



سبحانك اللهم وبحمدك

أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك



a l n 9

d1g.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ